Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أكثر من خمسمائة قصيدة وأغنية للأطفال، وعدا هذا ألف خمس عشرة مسرحية. (33)

وكانت المعارف التي تلقاها في المنزل وفي المدرسة الابتدائية باللغة الفرنسية كافية لكي يتعرف على الكثير من إنتاج الأدبين الأروبي والأمريكي، فأعجب بمواهب لندن، كما أعجب بعبقرية همنجواي، وشتاينبك، وكولوديل، مما أثر في أسلوبه الإبداعي الذي لم يبد فيه عنصر تأثير هؤلاء المؤلفين على إبداعه فحسب، بل أكثر من ذلك بدا فيه الاقتباس المباشر لمحور العمل الفني.

وقد اعترف الدوعاجي نفسه بذلك حين سمى احدى مسرحياته باسم « راعي النجوم » تقليدا لعمل جاك لندن « جوّاب بين النجوم ».

وتتجلى موهبة الدوعاجي الفكاهية في مسرحياته، ففيها سخرية لاذعة من القصور البشري، مما أتاح للنقد أن يقارن بين الدوعاجي وبين موليير.

وكان انتاج الدوعاجي المستقل — أومقتطفات منه — يذاع عن طريق الإذاعة، أو ينشر في الجرائد، وأحيانا في المجلات، الا أن معظم إنتاجه النثري ومسرحياته بقيت مخطوطة، ومن أكثرها عبقرية — بشهادة المعاصرين — « شارع الأقدام المخضبة بالدماء ».

لقد بقيت أغلبية انتاجه مخطوطة لأنه لم يسمح لنفسه أن يوافق بهذه الصورة المهينة على شروط الناشرين الذين يعرضون أجوارا زهيدة لنشر مؤلفاته.(34)